

٥١) تنوير المقباس من تفسير ابن عباس للفيروز آبادي - المجلس

الخامس عشر

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين نحمد الله سبحانه واصحده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واصحده ان محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى

الله وصحابه من سار على نهجه واختفى اثره الى يوم الدين وبعد - ٠٠:٠٠:١١

هذا هو المجلس الخامس عشر من مجالس قراءتنا لتنوير المقباس العلامة الفيروز ابالي رحمة الله حيث انتقاها من تفسير ابن عباس وكنا قد وقفنا على سورة لقمان فنبدأ على بركة الله تعالى والصلة مع الشيخ يوسف جاسم العينان. الحمد لله رب العالمين وصلى الله - ٠٠:٠٠:٢٨

وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد واله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولصحابي ولامشائخه وللمسلمين والمسلمات يا رب رب العالمين قال قال العلامة مجد الدين ابو الطاهر رحمة الله تعالى في كتابه تنوير المقباس سورة لقمان وباسناده - ٠٠:٠٠:٥٠

عن ابن عباس في قوله تعالى الف لام ميم يقول انا الله اعلم قال رحمة الله ويقال قسم اقسم به تلك ايات الكتاب الحكيم ان هذه السورة ايات عن المبين للحال والحال القرآن المبين للحال والحرام والامر والنهي هدى من الضلال ورحمة من العذاب المحسنين المخلصين الموحدين الذين يقيمون الصلاة يتمنون - ٠٠:٠١:١٠

الصلوات الخمسة بوضوئها وركوعها وسجودها وما يجب فيها من مواقفها ويؤتون الزكاة يعطون زكاة اموالهم وهم بالآخرة بالبعثة بعد الموت هم يوتقون صدقون اولئك على هدى على بيان وكرامة من ربهم واؤلئك هم المفلحون الناجون من السخط والعقاب ومن الناس وهم مضربون الحارث من يشتري لهو الحديث اباظيل الحديث - ٠٠:٠١:٣٠

وكتب الاساطير والشمس والنجوم والحساب والفناء ويقال هو الشرك بالله. ليصل بذلك عن سبيل الله عن دين الله وطاعته بغير علم بلا بلا علم ولا حجة ويتخذ هزوما سخرية اولئك لهم عذاب مهين اي شديد - ٠٠:٠١:٥٠

واذا تلت لا تقرأ عليه اياتنا بالامر والنهي ولا مستكرون رجع متعمظا عن عن الایمان بها كأن لم يسمعها لم يعها كأن في اذنيه من صمم فيبشره يا محمد بعذاب اليم اي وجيئ يوم بدر فقتل يوم بدر صبرا. ان الذين امنوا بمحمد عليه الصلاة - ٠٠:٠٢:٥٥

السلام والقرآن وعملوا الصالحات الطاعات ما بينهم وبين ربهم لهم جنات النعيم لا يفني نعيمها خالدين فيها مقيمين فيها لا يموتون ولا يخرجون منها وعد الله اهل المؤمنين بالجنة حقا صدقوا وهو العزيز في ملكه وسلطانه الحكيم في امره وقضائه. خلق الله السماوات بغير عمد ترونها بلا عمد ويقال بعدم لا ترون - ٠٠:٠٢:٢٥

والقى في الارض خلق للارض رواسي الجبال الثوابت او تادا لها ان تميل بكم لكي لا تميد بكم وبث فيها خلق. خلق وبسط وفي الارض من كل دابة فيها الروح وانزلنا من السماء ماء مطرا فانبتنا فيها من كل زوج لون كريم اي حسن. هذا خلق الله هذا مخلوقي انا خلقته - ٠٠:٠٢:٤٥

اما خلق الذين من دونه من دون الله غير الاوثان بل الظالمون المشركون في ظالم مبين في خطأ بين ولقد اتينا اعطيتك السموات بغير ترونها يقول بلا عمد ويقال بعدم لا ترون - ٠٠:٠٣:٠٧

اما اذا قلنا بلا عمد فيكون المعنى خلق السموات بغير عمد وحملة ترونها جملة حالية. نعم من الفاعل واما اذا قلنا ان لها اعمدة لكن لا نرى فيكون جملة ترونها متعلقة خلق - ٠٠:٠٣:٢٣

خلق الله السماوات تر翁ها بغير عمد نعم ولقد اتينا اعطاينا لقمان الحكمة العلم والفهم واصابة القول والفعل ان اشكر لله بالتوحيد والطاعة ومن يشكر نعمته بالتوحيد والطاعة فانما يشكر بالتوحيد والطاعة - 00:03:44

لنفسه الثواب. ومن كفر نعمته فان الله غني عن شكره حميد في افعاله. واذ قال لقمان لابنه سلام وهو يعظه ينهاه عن الشر ويأمره بالخير. يابني لا تشرك بالله لظلم عظيم لذنب عظيم عقوبته عند الله. لطيفة اسم ابن لقمان سلام. ها - 00:04:00 اسماء كثيرة فايدة جميلة كنت فيبني اسرائيل نعم. ووصينا الانسان سعد بن ابي وقاص بوالديه برا بهما حملته امه في بطنها وهن على وهن ضعفا على ضعف وشدة على شدة ومشقة على مشقة - 00:04:21

قطن كلما كبر الولد في بطنها كان اشد عليها. وفصاله فطامه في عامين في سنتين ان اشكر لي بالتوحيد والطاعة ولوالديك بالتربيه الي المصير ومصير والديك. وان جاهدك امرك واراداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم انه شريكي ولك به علم انه ليس بشريكي فلا - 00:04:35

اطعهما في الشرك وصاحبهما في الدنيا معروفا بالبر والاحسان واتبع سبيل من اتاب الي دين من من اقبل الي والى طاعته وهو محمد عليه الصلاة والسلام ثم ثم الي مرجعكم ومرجع ابويكم فابنئكم اخبركم بما كنتم تعملون من الخير والشر. ثم رجع الى كلام لقمان يا بني انها يعني الحسنة ويقال رزقها - 00:04:55

وان لم تك مثقال حبة وزن حبة من خردل فتكن في سخط التي تحت الارضين او في السماوات او فوق السماوات او في الارض او في بطن الارض يأتي بها الله الى - 00:05:15

صاحبها حيثما يكون ان الله لطيف باستخراجها خبير بمكانها. يابني اقم الصلاة اتم الصلاة وامر بالمعروف بالتوحيد والاحسان يعني وانهى عن المنكر عن الشرك والقبيح من القول والعمل واصبر على ما اصابك فيهما ان ذلك يعني الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويقال الصبر من - 00:05:25

من الامور من حزم الامور وخير الامور. ولا تصرع خدك للناس لا لا تعرض وجهك من لا تعرج وجهك من الناس تكبرا وتعظما عليهم ويقال لا تحقر فقراء المسلمين ولا تمش في الارض مرحبا بالتكبر والخيال ان الله لا يحب كل مختال في مشية - 00:05:45

فخور بنعم الله وقصد في مشيك تواضع فيها واغضض من صوتك واحفظ صوتك ولا تكن سليطا. ان انكر الاصوات يقول اقبحها شر الاصوات فصوت الحمير. الم تر الم تخبروا في القرآن ان الله سخر لكم ذلل لكم ما في السماوات من الشمس والقمر والنجوم والسحب والمطر وما في الارض من الشجر والدواب - 00:06:01

واسبغ عليكم واتم عليكم نعمه ظاهرة بالتوحيد وباطنة بالمعرفة ويقال ظاهرة ما يعلم الناس ما يعلم الناس من حسناتك وباطنة ما لا يعلم الناس من سيناتك ويقال ظاهرة من الطعام والشراب والدراب - 00:06:21

وغير ذلك وباطنة من النبات والثمار والامطار والمياه وغير ذلك. ويقال ظاهرة الماء اكرمك بها وباطنة ما حفظك عنها ومن الناس وهم نضرب بن الحارث من يجادل في الله يخاصم في دين الله بغير علم بلا علم ولا عهدا ولا حجة ولا كتاب منير مبين بما يقول. واذا قيل لهم لكافار - 00:06:37

انك تتبع ما انزل الله على نبيه من القرآن اقرؤوه واعملوا بما فيه قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا من الدين والسنن اولو كان او لو كان يدعوهم يدعوا اباءهم الى عذاب السعير الى الكفر والشرك وما يجب به عذاب السعير فهم يقتدون بهم. ومن يسلم وجهه الى الله من يخلص دينه وعمله لله وهو محسن - 00:06:56

موحد مخلص فقد استمسك فقد اخذ بالعروة بالعروة بلا الله الا الله الوثقى الوثيقة التي لا انفصال لها والى الله عاقبة ترجع عواقب الامور في الآخرة التي يموتون عليها. ومن كفر بالله من قريش او من غيرهم فلا يحزنك يا محمد كفره هلاكه في كفره - 00:07:16 يا محمد كفره وهلاكه تيكو فلا يحزنون كده لعلها شيخنا. فلا يحزنك كفره يا محمد يا محمد كفره كفره هلاكه اليها مرجعهم اليها مرجعهم بعد الموت فتنبئهم فنخبرهم بما عملوا في الدنيا في كفرهم ان الله علیم بذات الصدور بما في القلوب من الخير والشر نمتعهم نعيشهم قليلا - 00:07:37

في الدنيا ثم نضطركم نصيরهم ويقال نلجهم الى عذاب غليظ شديد لونا بعد لون. ولئن سألتهم يا محمد ولئن سألتهم يا محمد من خلق السماوات ليقولن كفار مكة خلقهم الله قل الحمد لله الشكر لله فاشكروه. بل اكثركم كلهم لا يعلمون توحيد الله ولا يشكرون -

00:08:08

نعمه لله ما في السماوات من الخلق والارض ان الله هو الغني عن خلقه الحميد المحمود في فعاله ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام تبri اقلاما والبحر يمده ويعطيه المدد. من بعدهم من بعد ما من بعد ما صيرت سبعة ابحر مدادا. من بعد ما -

00:08:28
وابتعته ابو حين مدادا فكتب بها كلام الله وعلم الله ما نفذت كلمات الله كلام الله وعلم الله ويقال تدبير الله ان الله عزيز في ملكه

وسلطانه حكيم في امره وقضائه ما خلقكم على الله اذ خلقكم ولا بعثكم اذ بعثكم الا كنفس واحدة الا بمنزلة نفس واحدة. ان الله

سميع لما قال -

00:08:47

فيبعثنا بصير ببعثكم. الم ترى الم تخبر في القرآن ان الله يرجو الليل في النهار يزيد الليل عن النهار فيكون الليل خمس عشرة ساعة تسع ساعات ويهيج النهار في الليل يزيد النهار على الليل فيكون النهار خمس عشرة ساعة والليل تسع ساعات وسخر

00:09:07
الشمس دل الشمس والقمر كله يجري الى اجر مسمى -

الى وقت معلوم في منازل معروفة لهم وان الله بما تعلمون من الخير والشر خبير. ذلك القدرة لتعلموا وتقروا بان الله هو الحق بان عبادته هو الحق وانما يدعون من دونه من دون الله الباطل هو الباطل وان الله هو العلي وعلى كل شيء كبير واسع كل شيء.

الم الم ترى الم تخبر -

00:09:27

وان الفلك السفن تجري في البحر بنعمة الله بمنة الله ليريكم من اياته من عجائبها. ان في ذلك فيما ذكرت لایات لعلمات وعبرات لكل صبا على الطاعة شكور بنعم الله -

00:09:47

واذا غشيمهم ركبهم موج غمر كالظلل في ارتفاع كالسحاب فوقهم دعوا الله مخلصين له الدين مفردين له بالدعوة فلما نجاهم من البحر الى البر الى القرار فمنهم من الكفار مقتضى بالقول والفعل فيكون اليه مما كان قبل ذلك. وما يجحد بآياتنا بمحض عليه

الصلوة والسلام والقرآن الاكل والدار -

00:10:00

كافر بالله وبنعمته. يا ايها الناس يا اهل مكة اتقوا ربكم واطيعوا ربكم واخشو يوما عذاب يوم لا يجزي لا يغنى وارد عن ولده ولا مولود هو جاز مغن عن والده شيئا عذاب الله. ان وعد الله ان وعد الله البعث بعد الموت حق كائن صدق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ما

في الدنيا من الظهر -

00:10:20

والنعم ولا يغرنكم بالله الغرور واي الشيطان ويقال الاباطيل ان قرأت بضم الغين. نعم لا يغرنكم بالله الغرور بالفتح هو الشيطان وبالظن الغرور الاباطيل والاماني ان الله عنده علم الساعة علم قيام الساعة وهو مخزون عن العباد وينزل الغيث المطر يعلم نزول

00:10:40
الغيث وهو مخزون عن العباد وهو يعلم في الارحام من الولد ذكر -

انثاثان من غيره شقي او سعيد وهو مخزون على العباد. وما تدري نفس ماذا تكسب غدا من الخير والشر وهو مخزون عن العباد وما تدري نفس باي ارض تموت باي -

00:11:05

قدم تؤخذ وهو مخزون عن العباد. ان الله علیم بخلقه خبير باعمالهم وبما يصييهم من النفع والضر قال سورة السجدة وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى الف لام ميم يقول انا الله اعلم قال رحمة الله ويقال قسم اقسم به تنزيل الكتاب ان هذا الكتاب -

00:11:15

وتكليم من الله لا ريب فيه لا شك فيه انه من رب العالمين؟ ام يقولون بل يقولون كفار مكة افتراء احتلق محمد القرآن من تلقاء نفسه بل هو الحق ويعني القرآن من ربكم نزل به جبريل عليك لتنذر به كي تخوف بالقرآن قوما يعني قريشا ما اثارهم النذير من قبلك لم يأتهم رسول مخوفهم قبل -

00:11:35

لك يا محمد لعلمهم يهتدون من الضلاله. الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما من الخلق والعجب في ستة ايام من ايام الاول من ايام اول الدنيا. طول كل طول -

00:11:55

كل يوم الف سنة مما تعدون من سن الدنيا اول يوم منها يوم الاحد واخر يوم منها يوم الجمعة. ثم استوى على العرش وكان الله على العرش قبل ان قبل ان خلقه - 00:12:05

ما لكم يا اهل مكة من دونه؟ من دون الله من ولی من قريب ينفعكم ولا شفيع يشفع لكم من عذاب الله. افلا تذكرون تتغطون بالقرآن فتؤمنوا. يدبر الامر من - 00:12:15

الى الارض يبعث الملائكة بالروح والتنزيل والمصيبة. ثم يرجو اليه يصعد اليه من الملائكة في يوم كان مقداره مقدار صعوده على غير الملائكة الف سنة مما تعدون من سن ذلك المدبر عالم الغيب ما غاب عن العباد وما يكون والشهادة ما علمه العباد وما كان. العزيز بالنقطة من الكفار الرحيم بالمؤمنين - 00:12:25

الذى احسن كل شيء خلقه واحكم كل شيء خلقه وببدأ خلق الانسان يعني ادم من طين اخذ اخذ من اديم الارض. ثم جعل نسله ذريته من سلالة نطفة من من نطفة ضعيفة من ماء الرجل والمرأة ثم سواه جمع خلقه في بطن امه ونفح فيه من روحه وجعل الروح فيه وجعل لكم السمع خلق لكم السمع لكي تسمعوا - 00:12:45

والهوى والابصار لكي تبصروا بها الحق والهوى والافئدة يعني القلوب لكي تفهوموا بها الحق والهوى قليلا ما تشکرون شكركم بما صنع اليكم قليل وقالوا يعني يا ابا جهل واصحابه ائذا ضللنا هلكنا في الارض بعد الموت انا لفي خلقه جديد تجد - 00:13:05
تجددوا بعد الموت جدته بعد الموت تجدد انه في خلق جديد تجد تجدد بعد الموت تجدد بعد الموت هذا ما لا يكون بل هم بلقاء ربهم بالبعث بعد الموت - 00:13:22

كافرون اي جاحدون قل لهم يا محمد وتوفاكم من غرائب الكفار والى اليوم يقررون الناس المادة الانسان من هذا التره ثم اذا صار ترابا كيف يبعثه يا سبحان عجيب عجيب امره - 00:13:38

نعم قل لهم يا محمد يتوفاكم ويقبضوا ارواحكم ملك الموت الذي وكل بكم بقبض ارواحكم ثم الى ربكم ترجعون في الآخرة. ولو ترى اذا المجرمون المشركون ناكسوا رؤوسهم وتأطأوا وصيهم عند ربهم يوم القيمة ربنا يقولون يا ربنا ابصرنا علمنا ما لمنا ما لم نعلم وسمعننا ايقنا بما لم نكن به موقين فارجعنا حتى - 00:13:56

ان اؤمن بك نعمل صالحا خالصا انا موقنون مقوون وبكتابك ورسولك وبالبعث بعد الموت ولو شئنا لاتينا لاعطينا كل نفس هداها تقواها ولكن حق قل وجب القول مني لان جهنم من الجنة والناس من كفار الجن والانسان اجمعين لولا ذلك لاكرم لوكمت كل نفس بالمعرفة والتوحيد فذوقوا بما - 00:14:17

انسيتم تركتم الاقرار والعمل لقاء يومكم بلقاء يومكم هذا انا نسيناكم تركناكم في النار وذوقوا عذاب الخلد الدائم بما كنتم تعملون في الكفر انما يؤمن ويصدق بآياتنا بمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:14:37

القرآن الذين اذا ذكروا دعوا بها الى الصلوات الخمس بالاذان والاقامة خروا سجدا اتوا تواضعا وسبحوا بحمد ربهم صلوا بامر ربهم وهم لا يستكرون ولا عن الایمان بمحمد عليه الصلاة والسلام والقرآن والصلوات الخمس في الجمعة. نزلت هذه الآية في شأن المنافقين كانوا لا يأتون الصلاة الا كسالى متثاقلين. تتجاذب جنوبهم تتقلب جنوبهم - 00:14:50

المضاجع على الفراش بعد النوم بالليل لصلة الظهر ويدعون ربهم يعبدون ربهم الصلوات الخمس ويقال ترفع ذنوبهم من الفراش حتى وحتى يصلوا صلاة العشاء الاخيرة ويقال ترفع ذنوبهم عن الفراش بعد ذا النوم بالليل لصلة التطوع. خوفا منه ومن عذابه وطمئنا اليه والى رحمته ومما رزقناهم واعطيناهم من ما ينفقون يتصدقون - 00:15:10

به فلا تعلمون نفسهم فليس تعلمون انفسهم ما اخفي لهم ما اعد لهم وما غفر لهم وما ذخر لهم من قرة اعين من طيبة النفس والثواب والكرامة في الجنة بما كانوا يعملون في الدنيا من الخيرات. افمن كان مؤمنا مصدق في ايمانه وهو علي بن ابي طالب كمن كان فاسقا منافقا في ايمانه وهو وليد ابن عقبة ابن ابي معيط. لا يستهون في - 00:15:30

الدنيا بالطاعة وفي الآخرة بالثواب والكرامة عند الله وكان بينهما كلام متنازع حتى قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه يا فاسق ثم بين مستغرهما بعد الموت فقال الذين امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وعملوا الصالحات الخيرات فيما بينهم وبين ربهم

ف لهم جنات المأوى نزلا منها نوابا لهم في الآخرة بما كانوا يعملون في الدنيا من الخيرات - 00:15:50

اما الذين فسقوا ونافقوا في ايمانهم فما واهم فمصيرهم النار. كلما ارادوا ان يخرجوا منها من النار يعودوا فيها ردوا فيها في النار بمقام الحديد وقيل لهم قالت لهم الزبانية نوقوا عذاب النار الذي كنتم به في الدنيا تكذبون انه لا يكون. ولنذيقنهم ولنصيبنهم يعني كفار مكة من العذاب الادنى من عذاب الدنيا بالقط - 00:16:10

ولينذيقنهم ولنصيبنهم يعني كفار مكة من العذاب الادنى من عذاب الدنيا بالقط والجحود والجوع والقتل وغير ذلك ويقال عذاب القبر. العذاب الاكبر قبل عذاب النار يخوفهم ذلك لعلهم يرجعون عن كفرهم فيتوبوا. ومن اظلموا ليس احد اعلى واظلموا من ذكر وواعظ بآيات ربه نزلت في المنافقين المستهزئين بالقرآن ثم - 00:16:32

اعرض عنها جاهدا بها انا من المجرمين من المشركين منتقمون اي بلاد ولقد اتينا اعطيانا موسى الكتاب التوراة جملة واحدة فلا تكن يا محمد في مرية في شك من اقامهم لقاء موسى ليلة اسرى بك الى بيت المقدس وجعلناه يعني كتاب موسى - 00:16:57

في اسرائيل من الضلاله واجعلنا منهم منبني اسرائيل ائمه قادة بالخير يهدون بامرنا يدعون الخلق الى امرنا لما صبروا حين صبروا على اليمان والطاعة وكانوا بآياتنا بمحمل عليه والصلة والسلام والقرآن يوقنون يصدقون في كتابهم ان ربكم يا محمد هو يفصل يقضي بينهم بين الكافر والمؤمنين ويقال بينبني اسرائيل يوم القيمة فيما كانوا فيه في الدين - 00:17:13

يخالفون اولم يهدي لهم اولم يبيّن لکفار مكة کم اهلكنا من قبلهم بلا عذاب من القرون الماضية يمشون في مساكنهم في منازلهم منازل قوم شعيب وصالح ان في ذلك فيما فعلنا به من ايات لعلامات وعبرات لمن بعدهم افلا يسمعون افلا يطieten من فعل بهم ذلك من فعل بهم ذلك؟ او لم يروا - 00:17:33

فعلا موقف في دار مكة التي نبات فيها فنخرج به بالمطر زرعا نباتا تأكل منه من العشب انعامهم من الحبوب والشمار والبقول افلا يصررون افلا يعلمون انه من الله ويقولون بنبي خزيمة وبنبي كنانة متى هذا الفتح فتح مكة ان كنتم صادقين - 00:17:55
ان يفتح لكم يسخرون بذلك على المؤمنين قل يا محمد لابن خزيمة وكنانة يوم الفتح فتح فتح مكة لا ينفع الذين كفروا بنوبني خزيمتين ايمانهم من القتل ولا هم ينظرون يؤجرون من القتل فاعرضوا عنهم عن من خزيمة ولا تشغل بهم وينتظر هلاكهم يوم فتح مكة انهم منتظرون - 00:18:15

هلاكك فاهلكم الله يوم فتح مكة قال رحمة الله تعالى سورة الاحزاب يا ايها النبي اتق الله يقول اخشى الله في نقل العهد قبل اجله ولا تطع الكافرين من اهل ما كتب سفيان ابن حرب وعكرمة ابن ابي جهل وابا - 00:18:35
ابواب الاعور الاسلامي والمنافقين من مدينة عبد الله بن ابي بن عبد الله بن ابي بن سلول ومنتسب بن قشير وجد ابن قيس فيما يأمرون تمام ان الله كان نعما بمقاتلتهم وارادتهم قتلت حكيمها حكم الوفاء بالعهد ونهاكم عن ونهاكم عن نقد العدل واتبع يا محمد ما يوحى اليك من ربك اعمل بما - 00:18:50

تؤمر بالقرآن ان الله كان بما تعملون من وفاء العهد ونقضه خبيرا. وتوكل على الله وكتاب الله وكيلها كفيرا بما وعد لك من النصرة والدولة ويقال حفيظ حفيظا منهم ما جعل الله لرجل من قلبيين في جوفه في صدره نزلة ابي عمر جميل ابن اسد كان يقال له ذو قلبيين من من حفظ حديثه - 00:19:10

وما جعل ازواجكم الا اي تظاهرون منهن باليمين امهاتكم في الحرام نزلت في اوس ابن الصامت اخي عبادة ابن الصامت وامرأته خولة وما جعل ادعيايائكم الذين غنيتم في العون والنصرة ابنائكم كابنائكم من النسب. ذلكم قولكم لافواهكم بالسنتكم فيما بينكم الله. ويقول الحق يبين الحق وهو وهو يهدي السبيل يدل الى الصواب - 00:19:29

ادعوهم لابائهم انسابوهم يا ابائهم هو اقوسط وهو افضل واصلبه اعدل عند الله بالنسبة فان لم تعلموا ابائهم نسبة ابائهم فاخوانكم فاخوانكم في الدين فادعوه باسم اخوانكم في الدين عبد الله وعبد الرحمن وعبد الرحيم وعبد الرزاق - 00:19:49
وما واليكم وباسم مواليكم وليس عليكم جناح مائمه فيما اخطأتم به من من النسبة ولكن ما تعمدت به به عقدت به قلوبكم بالفلية ان تنسبوهم الى غير ابائهم يؤاخذكم الله بذلك. وكان الله غفورا فيما مضى رحيم فيما يكون - 00:20:04

هذه الاية في شأن زيد بن حارثة وكان قد تبناه النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا يقولون زيد زيد ابن محمد فنهاهم الله عن ذلك
ودلهم الى الصواب فقال النبي اولى بالمؤمنين احقو بحفظ - 00:20:22
لالوالد المؤمنين من انفسهم من بعد موتهم لقول النبي صلى الله عليه وسلم من مات وترك كلا فالى فاليه او ديننا فا علي او مالا فلي
وازواجه وزوجاته كامهات في الحرمة وقلوا حمدو ذو القرابة في النسب بعضهم اولى احق ببعض
بالميراث بكتاب الله هكذا مكتوب - 00:20:32

في اللوح المحفوظ ويقال في التوراة ويقال في القرآن من المؤمنين والهاجرين الا ان تفعلوا الى اوليائكم في الدين او او اصدقائكم
معروفا وصية من كان ذلك الميراث للقرابة الوصية للاولياء في الكتاب مستورا في اللوح المحفوظ مكتوبا. ويقال في التوراة مكتوبا
يعمل يعمل به بنو اسرائيل - 00:20:52

واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم واقرارهم على عهودهم ان يبلغ بعضهم بعضا. ومنك اوله اخذنا منك ان تبلغ قومك خبر
الرسل كتب قبلك وتأمرهم ان يؤمنوا به - 00:21:12

ومن نوح واخذنا من نوح وابراهيم واخذنا من ابراهيم وموسى واخذنا من موسى وعيسى ابن مريم واخذنا من عيسى ابن مرريم
واخذنا منهم ميثاق غليظ وثيقا ان يبلغ ان يبلغ الرسالة او - 00:21:26
ان يبلغ الرسالة الاول الاول والآخر وان يصدق الآخر الاول وان يأمروا قومهم ان يؤمنوا به ليسأل الصادقين عن صدقهم المبلغين عن
تبليغهم والوافيين عن وفائهم والمؤمنين عن ايمانهم وعدل الكافرين بالكتب والرسل عذابا ليموا وجيوا في النار يخلص وجعه الى
قلوبهم. يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم احفظوا - 00:21:36

نعمه الله منة الله عليكم بدفع العدو عنكم بالريح ريح الصبا والملائكة اذ جاءتكم جنود جموع الكفار فارسلنا فسلطنا عليهم ريشا
حصى وجنودا صفا من الملائكة لم تروها يعني الملائكة وكان الله بما تعلمون من الخندق وغيره بصيرا. اذ جاؤكم يعني كفار مكة من
فوقكم من فوق الوادي طلحة بن - 00:22:02

الاسدي واصحابه ومن اسفل منكم من اسفل الوادي ابو الاعور الاسلامي واصحابه وابو سفيان واصحابه واذ زاغت الابصار مالت
ابصارهم منافقين في الخندق عن موضعها بلغت القلوب قلوب المنافقين والحناجرة انتفخت عند الحناجر من الخوف والرئة -
00:22:22

انتفخت عند الحناجل من خوف الرئة وظنون بالله الظنون والظنون وظننتم بالله يا معاشر المنافقين ان الله لا ينصر نبيه هنالك
عند ذلك الخوف المؤمنون اختبر المؤمنون بالبلاء وزلزلوا زلزالا شديدا اجهدوا جهدا شديدا وحركوا تحريكا شديدا. واذ يقول
المنافقون عبد الله بن ابي عبدالله - 00:22:36

ابن ابي ابن سلول واصحابه والذين في قلوبهم مرض شك ونفاق يعذب بنوقي شديد واصحابه. ما وعدنا الله ورسوله من فتح المدائن
وبمجيء الكفار الا غرورا باطلنا. واذ قال واذ قالت طائفة منهم منبني حارثة ابن الحارث لاصحابهم في الخندق يا اهل يثرب يعنيون يا
اهل المدينة لا مقام لكم ما كان لكم في الخندق عند القتال - 00:22:56

ارجعوا الى المدينة ويستأنذن فريق منهم من المنافقينبني حارثة النبي صلى الله عليه وسلم برجوع المدينة يقولون اذن لنا يا نبي
الله بالرجوع الى المدينة ان بيotta عورة خالصة من - 00:23:16

نخاف عليها السرق سرق السرقة وما هي بافة بخارية ان يريدون بذلك الا فرارا من القتل ولو دخلت عليهم مع المنافقين
بالمدينة من اقدارها من نواحيها ثم فسألوا فتننة داعوا الى الشرك لاتوها لاجابوها سريعا. وما تلبيثوا بها وما مكتوا باجابتها ويقال
بالمدينة بعد اجابتهم الا يسيرا اي قليلا. ولقد كانوا - 00:23:28

نحمد الله من قبل ومن قبل الخندق يوم يوم الاحزاب لا يiolون ادبار منهزمين من المشركين وكان عهد الله ناقض عهد الله مسؤولا
يوم القيمة ان نقضيه. قل يا محمد لابن حارثة لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل واذا لا تتمتعون تعيشون في الدنيا الا
قليلا يسيرا. قل يا محمد لابن حارث فهم ذا الذي - 00:23:48

اصمومكم يمنعكم من الله من عذاب الله ان اراد بكم سوءا عذابا بالقتل او اراد بكم رحمة عافية من القتل ولا يجدون لهم لبني حارثة من من دون الله من عذاب الله ولها حافظا يحفظه من عذاب الله ولا نصيرا مانع يمنعهم من عذاب الله. قد يعلم الله المعوقين المانعين بالرجوع الى الخندق منكم. يعني المنافقين والقائلين - [00:24:08](#)

لاخوانه من اصحاب المنافقين هلم اليها بالمدينة وكان هؤلاء عبدالله بن ابي وجد بن قيس ومنتسب بن قشير ولا يأتون البأس القتال عن عبد الله بن مبين وصاحبيه الا قليلا رباء - [00:24:28](#)

وسمعة اشحة عليكم اشفة عليكم قالوا اشفة عليكم؟ قال نعم شفقة نعليكم قالوا ذلك ويقال بخلا بالنفقة عليكم فاذا جاء الخوف خوف العدو رأيهم يا محمد المنافقين في الخندق ينظرون اليك تدور اعينهم تتقلب اعينهم في جفونك الذي يغشى عليه من الموت كمن هو في غشيان الموت ونزع - [00:24:38](#)

فاذا ذهب الخوف خوف العدو. سلقوكم طعنوكم وعابوكم بالسنة حداد من ذري ضربة سليقة عندي بلية غلط. نعم. ذرية سليطة. نعم بالنقطة المعجمة التحتانية الموحد. نعم. بالسنة حداد ضربة سليطة اشحة على الخير بخيلة بالنفقة في سبيل الله - [00:24:59](#)

اولئك اهل هذه الصفة لم يؤمنوا ولم يصدقوا في ايمانهم فاحضر الله اعمالهم فابطل الله بسيئاتهم حسناتهم. وكان ذلك ابطال حسناتهم على الله يسيرا هينا. يحسبون الاحزاب يظن عبد الله ابن مبين واصحابه ان كفار مكة لم يذهبوا بعدهما من الخوف والجبن ويقالوا ظنوا الا يذهبوا حتى يقتلوهونا عليه الصلاة والسلام. وان يأتي الاحزاب - [00:25:23](#)

كفار ومكة يود ويتمنى عبد الله بن مبين واصحابه لو انهم بادون في الاعراب خارجون من المدينة من خوفهم وجبنهم يسألون في المدينة عن انبائكم عن احوالكم في في الخندق ولو كانوا فيكم - [00:25:43](#)

معكم في الخندق ما قاتلوا الا قيادا رباء وسمعة. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وسنة حسنة واقتداء صالح بالجلوس معه في الخندق. لمن كان يرجو الله يرجو كرامة الله - [00:25:53](#)

وثوابه يقال ويحاف عذاب الآخرة ويحاف عذاب الآخرة وذكر الله كثيرا بلسانه وقلبه ثم ذكر نعم المؤمنين المخلصين فقال ولما رأى المؤمنون والمخلصون والاحزاب كفار واكفار مكة ابا سفيان واصحابه - [00:26:03](#)

قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله في عدة الايام وصدق الله ورسوله في الميعاد وكان قد وعدهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يأتي الاحزاب تسع او عشرا يعني الى عشرة ايام وما هزا - [00:26:18](#)

برؤية الكفار الا ايمانا يقينا بقول الله تعالى وبقول رسوله وتسليما خضوعا لامر الله وامر الرسول من المؤمنين رجال صدقوا وفوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ونذر ويفقال قضى اجله وهو حمزة بن عبد المطلب عم النبي صلى الله عم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ومنهم من ينتظر الوفاء الى الموت وما بدلوا غيروا العهد - [00:26:28](#)

تبديلا تغييرا بالنقض ليجزي الله الصادقين بصدقهم والوافين بوفائهم ويعذب المنافقين ان شاء ما اتوا على النفاق او يتوب عليهم قبل الموت ان الله كان غفورا لمن تاب رحيمها لمن مات على التوبة ورد الله ورد الله اي صرف الله الذين كفروا كفار مكة ابا سفيان واصحابه بيضهم بحقهم لم ينالوا خيرا لم يصيروا سرا ولا غنيمة ولا - [00:26:48](#)

وكفى الله المؤمنين القتال رفع الله مئات القتال عن المؤمنين بالريح والملاكمة وكان الله قويانا بنصر المؤمنين عزيزا بنقمة الكافرين وانزل الذين ظهروه ما على الكفار كتب من اهل الكتاب وهم بنو قريطة والنظير كان ابن الاشرف وحيي وحوي ابن اخطب واصحابهما من صياصهم من قصورهم وحصونهم وقدف وجعل في قلوبهم الرعبان - [00:27:08](#)

والخوف من محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه كانوا قبل ذلك لا يخافون ويقاتلون فريقا ويقاتلون فريقا تقتلون يقول تقتلون فريقا تقتلون يقولون تقتلون فريقا منهم وهم المقاتلة وتأسرون فريقا منهم وهم الذراي والنساء. واورثكم انزل لكم ارضهم قصورهم وديارهم منازلهم واموالهم - [00:27:28](#)

اي اموالهم غنيمة لكم وارضا ارض خير لم تطأوها لم تملكون لكم وكان الله على كل شيء من الفتح والنصرة قديرا.

يا ايها النبي محمد عليه الصلاة والسلام وقل لازواجك نسائك ان كنتن تريدين الحياة الدنيا ما في الحياة الدنيا وزينتها زهرتها -

00:27:47

امتعكن متعة الطلام وسرحكن سرعاً جميلاً طلاقاً حسناً بالسنة. وان كنتن تردن الله ورسوله طاعة الله وطاعة رسوله والدار الآخرة يعني الجنة فان الله عادل للمحسنات الصالحات منك اجرا عظيماً ثواباً وافرا في الجنة. يا نساء النبي من يأتي منك بفاحشة -

00:28:04

مبينة بزنا ظاهرة بزنا ظاهرة بالشهود يضعف لها العذاب ضعيفين من الجلد والرجم وكان ذلك العذاب على الله يسيراً هيناً. ومن يقطن يطع منك لله ورسوله وتعمل صالحاً خالصاً فيما بينها وبين -

00:28:24

بها نؤتها نعطيها اجرها ثوابها مرتين ضعفين واعتنى لها رزقاً كريماً ثواباً حسناً في الجنة. يعني ساء النبي لستن واحد من النساء لستن كسائر النساء المعصية والطاعة ايه اتقين ان اطعنن الله ورسوله فلا تخضون بالقول فلا ترقصوا فلا ترقصن بالقول وتلين الكلام مع الغريب -

00:28:38

فيظن على الذي في قلبه مرض شهوة الزنا وقلن قولوا معروفاً صحيحاً بلا ريبة يعني ان اتقين اذا قلنا انه متعلق بما بعده المعنى انه لا بأس بمخاطبة النساء الرجال -

00:28:57

مع التقوى وعدم الخوظ بالقول ان قلنا ان اتقين متعلق بما قبله فيكون المعنى يا نساء النبي ليسنن كاهم النساء ان اتقين ووجوده في هذا الوسط كونه يصلح ان يكون متعلقاً بما قبله -

00:29:12

وقرن في بيوتكن استقردن في بيوتكن ولا تخرجن من البيوت ول يكن عليكم الوقار ولا تبرجن تبرج الجاهلية اولى ولا تتزينا بزينة تارك ثياب الرقاب الملونة واقموا الصلاة اتمموا الصلوات الخمس واتينوا الزكاة واعطيننا زكاة اموالكن واطيعن الله واصله في المعروف انما يريد الله بذلك ليذهب عنكم -

00:29:29

اجس الاثم اهل البيت يا اهل بيته ويطهركم تطهيرها من الذنوب واذکرنه واحفظن ما يتلى ما يقرأ وعليكن في بيوتكن من ايات الله القرآن والحكمة للامر والنهي والحلال والحرام -

00:29:49

ان الله كان لطيفاً عالم بما في قلوبهن خبيراً باعمالهن ويقال لطيفاً اذ امر النبي صلى الله عليه وسلم وان يطلق ان يطلقهن خبير بصلحهن ثم نزلت في قوله ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ونسيبة بنت كعبين الانصارية لقولهما يا رسول الله ما يرى الله ما يرى الله يذكر النساء في شيء -

00:29:59

من الخير انما ذكر الرجال فنزل ان المسلمين الموحدين من الرجال والمسلمات الموحدات من النساء والمؤمنين الموقنين بالرجال والمؤمنات المقرات من النساء والقانتين المطيعين من الرجال والقانتات المطيعات من النساء -

00:30:19

والصادقين في ايمانهم بالرجال والصادقات في ايمانهن بالنساء والصابرين على امر الله والمرادي من الرجال والصابرات على امر الله والموازين من النساء والخاشعين والمتواضعين من الرجال والخاشعات المتواضعات من نساء -

00:30:31

المتصدقين باموالهم رجال والمتتصدقات باموالهن من النساء والصادئين من الرجال والصادئات من النساء والحافظين فروجهم عن الفجور من الرجال والحاضرات فروجهن من النساء والذاكرين الله كثيراً باللسان والقلب ويقال بالصلوات الخمس من الرجال

والذاكريات من النساء اعد الله لهم للرجال والنساء مغفرة لذنبهم في الدنيا واجراً عظيماً ثواباً وافراً في الجنة -

00:30:41

وما كان مؤمن زيد ولا مؤمنة زينب اذا اقوى الله ورسوله امراً تزويجاً بينهما ان يكون لهم ان يكون لهم الخيرة الاختيار من امرهم خلاف ما اختار الله ورسوله لهم. ومن يعص الله ورسوله فيما امره فقد ضلل ضالاً مبيناً فقد اخطأ خطأً بيضاً. عن امر الله واتقوا للذى انعم الله عليه بالاسلام يعني زيد -

00:31:01

نعمت عليه بالعتق امسك عليك زوجك ولا تطلقها واتق الله واخش الله ولا تخلي سبيلها وتخفي في نفسك تسر في نفسك حبها وتزويجها ما الله مبديه في القرآن وتخشى الناس تستحي من ذلك والله احق ان تخشاه ان تستحي منه. فلما القضية -

00:31:23

وتحفي في نفسك حبها وتزويجها هذا غير وارد ما جاء من القصة ان النبي صلى الله عليه وسلم حب زينب هذا باطل اذ لو كان يحب زينب لتزوجها ابتداء لماذا يزوجها لمولاه - [00:31:40](#)

ولكن المعنى الصحيح وتحفي في نفسك ما اوحى الله اليك من انك ستنزوجها للبطال التبني فلما قضى زيد منها وطرن حاجة يقول اذا خرجت من عدتها من زيد زوجناك لكي لا يكون على المؤمنين بعدك حرج مأثم في ازواج ادعائهم في تتوبيخ نساء من تبنوهم اذا قضوا منها وطرا حاجة اذا خرجن من عدتهن بعد - [00:31:55](#)

موتهم او طلاقهن وكان امر الله تزويجن زينب محمدا صلى الله عليه وسلم مفعولا كائنا ويقال كان امر الله قضاء الله مفعولا كائنا. ما كان على النبي من حظ مأثم وضيق فيما فرض الله فيما رخص الله له من تزويجه سنة الله هكذا - [00:32:24](#)

فكان قضاء الله في الذين خالوا مضوا من قبل محمد صلى الله عليه وسلم يعني داود في تزويج امرأة اوليا. ويقال سليمان في تزويج بلقيس. وكان امر الله قورا - [00:32:42](#)

كان قضاء الله قضاء كائنا. الذين في تزويج الذين يبلغون رسالات الله يعني داود وسليمان ومحمد صلى الله عليه وسلم ويخشونه ويخافون الله في تبليغ الرسالة ولا يخشون احد الا الله وكفى بالله حزينا اي شهيدا. ما كان محمد ابا احد من رجالكم يعني زيدا ولكن رسول الله ولكن كان محمد رسول الله وخاتم النبيين - [00:32:52](#)

خاتم الله به النبيين قبله فلا يكوننبي بعده. وكان الله بكل شيء من قولكم وفعلكم عليما. يا ايها الذين امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن يذكرون اذكروا الله ذكرا - [00:33:12](#)

بلسانه والقلب عند المعصية والطاعة وسبحوه بكرة واصيلا صلوا له غدوة وعشيا. هو الذي يصلي عليكم يغفر لكم وملائكته يستغفرون لكم ليخرجكم من الظلمات الى النور وقد اخرجكم من الكفر الى الايمان وكان بالمؤمنين - [00:33:22](#)

رحيمما اي رفيقا. تحية المؤمنين يوم يلقونهم الصلاة يوم يلقونهم يلقون الله سلام من الله سلم عليه السلام عليكم من الله و وسلم عليهم الملائكة عند ابواب الجنة واعد لهم اجرا كريما ثوابا حسنا في الجنة. يا ايها - [00:33:35](#)

واذكروا الله ذكرا كثيرا باللسان والقلب عند المعصية والطاعة لان ذكر الله عند المعصية زاجر عن المعصية وذكر الله عند الطاعة معين على الطاعة هذا وجه مناسب يا ايها النبي يعني محمد عليه الصلاة والسلام انا ارسلناك شهيدا على امتك والبلاء مبشر بالجنة لمن امن بالله وذريها من النار من كفر به وداعيا الى الله الى دين الله وطاعته - [00:33:52](#)

بامرها وسواج منيرا مسيا يقتدي يقتدي بك. فلما نزل قوله انا فتحنا اليك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. قال المؤمنون هنئا لك يا رسول الله - [00:34:17](#)

فما لنا عند الله؟ فقال الله وبشر يا محمد المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا ثوابا عظيما في الجنة. ثم رجع الى اول السورة فقال ولا يا محمد الكافرين من اهل مكة وابا سفيان واصحابه والمنافقين من اهل المدينة عبد الله ابن ابي واصحابه ودع اذاهم ولا تقتلهم يا محمد وتوكل على الله ثق بالله وكفى - [00:34:27](#)

الله وكيلا كفيلا فيما وعد لك من نصرة. ويقال حفيظا. يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم اي اذا تزوجتم المؤمنات ولم ولم تسموا امورهن ثم طلقتموهن من قبل ان من تمسوهن تجامعوهن. فما لكم عليهم من عدة تعتدونها بالشهر او الحيض؟ فمتعوهن متعة طلاق درعا وخمارا وملحفة ادنى شيء وسرير - [00:34:47](#)

وهنا صراحة جميلا طلقوهن طلاقا حسنا بغير اذاه لو قال لنا قائل لماذا النبي صلى الله عليه وسلم لم يذبح عبد الله بن السلوى ولم يقتله مع وحي الله لهم بانه رئيس المنافقين - [00:35:07](#)

قلنا امثلا لامر الله ودع اذاهم يا ايها النبي انا احلنا لك ازواجهك اللاتي اتيت اعطيت اجورهن مهورهن وما ملكت يمين كما هي القبطية مما افعى الله عليك مما فتح الله عليك وبنات عمك واحد لك - [00:35:24](#)

تزويج بنات عمك وبنات عماتك منبني عبد المطلب وبنات خالك وبنات خالاتك منبني عبد مناف ابن زهرة اللاتي هاجرن معك من مكة الى المدينة وامرأة مؤمنة مصدقة بتوحيد الله - [00:35:40](#)

وهي ام شيخ بنت بنت جابر العامرية انت جابر بن العامرية ان وهبت نفسها مهرها لنبي ان اراد النبي ان يستنكحها ان يتزوج بها بغير مهرها خالصة لك خصوصية لك ورخصة لك من دون - 00:35:50

وقد علمنا ما فرضنا عليهم ما احالتنا لهم واجبنا عليهم على المؤمنين في ازواجهم الاربع بمهر ونكاح وما ملكت ايمانهم بغير عدد لك لا يكون عليك حرج مأتم وضيق في تزويج ما احل الله لك وكان الله غفورا لما كان منك رحيمها فيما رخص لك. تترك من تشاء منهن من بنات عملك وبنات خالك ولا تتزوج بها او - 00:36:04

تؤوي اليك تضم اليك من تشاء فتتزوج بها. ومن ابتفت اخترت بالتزويج من هزلت تركت فلا جناح عليك فلا حرج عليك ويقال فيها وجه اخر. ترضي توقف من جاء منهن من نسائك ولا تأتيها - 00:36:24

وتؤوي وتؤوي اليك تضم اليك من تشاء وتأتيها ومن ابتفت اخترت بالاتيان اليها من عزلت عن الاتيان اليها فلا جناح فلا حرج عليك ولا مأثم ذلك التوسيع والرخصة ادنى اي اخرى ان تطيب انفسهن ان ان علمنا ان ذلك التوسيع من الله ولا يحزن بمخافة الطلاق ورضين مما اتيتهن - 00:36:37

ليتهن من قسمة البدن. نعم اعطيتهن من قسمة البدن كلهن مقدم ومؤخر البدن واجب على الزوج النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الآية لم يجب الله عليه القسم وانما كان يقسم ندبا - 00:36:57

نعم والله يعلم ما في قلوبكم من رضا السخط وكان الله عليم بصلاحتكم وصلاحهن حليما فيما بين لكم وتجاوز عنكم. لا يحل لك النساء تزويج النساء بعد هذه الصفات ويقال من بعد نسائك التسع وكانت عنده تسع نسوة عائشة بنت ابي بكر وحفصة بنت عمر بن الخطاب وزينب بنت جحش - 00:37:13

ام سلمة بنت ابي امية المخزومي وام حبيبة بنت ابي سفيان ابن حرب والصدفية بنت حبي بنت حيي بن اخطب وميمونة بنت ارت الهاالية وسودة بنت زمعة بن الاسود وجويرية بنت الحارث المصطاقية. ولا ان تبدل بهن من ازواج مما بينت لك من بنات عملك وحالك ويقال ولا - 00:37:34

تبدل بهن من بنات عملك ازواجا مما عندك من نساء يقول لا يحل لك ان تطلق واحدة منهن وستتزوج باخرى ولو اعجبك حسنها حسن المرأة فليس لك ان تتزوج بها - 00:37:54

الا ما ملكت يمينك مارية القبطية وكان الله على كل شيء من اعمالكم رقيبا اي حفيظا. يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي نزلت هذه الآيات في قوم كانوا يدخلون في - 00:38:04

النبي صلى الله عليه وسلم غدوة وعشيتين فيجلسون وينتظرون حين الطعام حين حتى يأكلوا. ثم يتحدثون مع نساء النبي صلى الله عليه عليه الصلاة والسلام فاغتم بذلك النبي صلى الله عليه وسلم واستحيى ان يأمرهم - 00:38:14

وينهاهم عن الدخول فنهاهم الله عن ذلك فقال يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي بغير اذن النبي الى طعام غير ناظرين الله نضجه وحينه الا ان يؤذن لكم من دخوله الى طعام ويناضلبهن نضجه حينه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم اكلتم فانشروا فاخرجوا ولا مستأنسين لحديث ولا تجلسوا - 00:38:24

ل الحديث مع ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلكم الدخول والجلوس والحديث مع ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤذني النبي صلى الله عليه وسلم فيستحيي منكم ان يأمركم - 00:38:44

وينهاكم عن دخوله والله لا يستحي من الحق من ان يأمركم اخرجوا وينهاكم عن عن الدخول اذا سألتموهن ما تكلتموهن يعني ازواج النبي صلى الله عليه وسلم متعاما كلاما لابد لكم منه فاسألهوا - 00:38:54

فكملوهن من وراء حجاب من خلف الستر. ذلكم الذي ذكرت اظهر لقلوبكم وقلوبهن من الريبة وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله بالدخول عليه بغير اذنه والحديث مع ازواجها ولا انتكه وتتزوج ازواجاهم من بعدهم بعد موته ابدا نزلت هذه الآية في طحة بنى عبيد الله اراد ان يتزوج بعائشة بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام ان ذلكم الذي قلتم وتمنيت من - 00:39:04

بتزويج ازواجاها بعد موته كان عند الله عظيمها ذنبا عنده عظيمها في العقوبة ان تبدوا شيئا تظهروا شيئا من ذلك وتحفوه تسروه فان

الله كان بكل شيء من الأصرار والابداء عليما يؤاخذكم به. لا جناح عليهن على ازواج النبي عليه الصلاة والسلام -

00:39:24

وازوج المؤمنين في ابائهن عليهن وكلام ابائهن معهن ولا ابائهن ولا اخوانهن ولا ابناء اخوانهن ولا ابناء اخواتهن من كيد وجهين ولا نسائهن نساء اهل دينهن ولا يحل لمسلمة ان -

00:39:40

عند يهودية او نصرانية او مجوسية ولا امام ملكت ايمانهن الاماء دون العبيد واتقين الله في في دخول هؤلاء عليكن وكلامكن معهم ان الله كان على كل شيء من اعمالكم شهيدا. ان الله وملائكته يصلون على النبي -

00:39:50

يا ايها الذين امنوا صلوا عليه بالدعاء وسلموا تسليما لامرها ان الذين يؤمنون الله ورسوله بالفرية عليهم نزلت هذه الاية في اليهود والنصارى لعنهم الله وعذبهم الله في الدنيا بالقتل والايجار والآخرة في النار واعد لهم عذاب مهين يهانون به -

00:40:10

والذين يؤذون المؤمنين يعني صفوان والمؤمنات يعني عائشة بالفرية بغير ما اكتسبوا يعني ما كان منهم ذلك فقد احتملوا قالوا بهتانا واثما كذبا مبينا بینا ويقال نزلت هذه الاية في حق زناة المدينة كانوا يؤذون بذلك المؤمنين والمؤمنات فنهاهم الله عن ذلك فانتهوا. يا ايها النبي قل لازوا جك نسائك وبناتك يعني بناتك -

00:40:25

النبي صلى الله عليه وسلم ونساء المؤمنين يذنبن عليهم يرخبن عليهم على نحورهن وجيوبهن من جلابيبهن وهي المقنعة وهي نبدأ وهي المقنعة؟ هي المقنعة والرجال. وهي المقنعة والرداة. ذلك الذي ذكرت من امر الجلباب ادنى احرى ان يعرفن بالحرائر فلا يؤذن -

00:40:45

فيؤذنونهن الزناة وكان الله غفورا بما كان منهن رحيمها فيما يكون منهم. لأن لم ينتهي المنافقون عبد الله بن ابيه واصحابه عن المنكر والخيانة والذين في قلوبهم مرض شهوة الزنا وهم الزنا -

00:41:06

والمرجحون في المدينة يطالبون عيوب المؤمنين في المدينة وهم المؤلفة لنغريرك بهم لنسل ظنك عليهم ثم لا يجاورونك لا يساكnon معك في المدينة فيها الا قليلا يسيرا. ملعونين مقتولين ان ما اينما ثقروا -

00:41:19

اخذوا وقتلوا قتيلا سنة الله هكذا كان عذاب الله في الدنيا في الذين خلوا موضوا من قبل ومن قبلهم من المنافقين لما كابرلوا لما كابرلوا النبىين والمؤمنين امر الله هم انبئائهم من يقتلوهم ولن تجد لسنة الله لعذاب الله تبديلا اي تغييرا. فلما زادت هذه الاية فيه من فانتهوا عن ذلك يسألك الناس اهل مكة عن الساعة وقيام الساعة قل -

00:41:33

يا محمد انما علمها علم قيامها عند الله وما يدريك ولم تدرى لعل الساعة تكون قريبا اي سريعا. ان الله لعن عذب الكافرين كفار مكة يوم بدر واعد لهم كن سعيا نارا وقودا خائدين فيها بالنار ابدا لا يموتون ولا يخرجون منها لا يجدون ولها حافظا يحفظهم من عذاب الله ولا نصيرا مانع يمنعه من عذاب الله. يوم تقلب -

00:41:53

تجر وجوههم في النار يقولون يعني قالت والسفلة يا ليتنا اطعنا الله بالايمان وطعنا الرسول بالاجابة وقالوا يعني السفرة ربنا يا ربنا ان انا اطعنا سادتنا الرؤسائنا وكبارائنا اشرفنا وعظماءنا فاضلونا السبيل فاصرفنوا عن الدين ربنا يا رب يقولون يا ربنا آتي ما اعطهم يعني الرؤساء -

00:42:13

او ضعفين من عذاب مما علينا والعنهم لعن كبيرا نعذبهم عذابا كبيرا. يا ايها الذين امنوا لا تكونوا في ايام محمد صلى الله عليه وسلم كالذين اذوا موسى قالوا انه ادر فبرأ الله مما قالوا وكان عند الله وجبيها له القدر والمنزلة. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله واطيعوا الله فيما امركم وقولوا قولوا سديدا -

00:42:33

اشهد ان لا الله الا الله يصلح لكم اعمالكم يقبل واعمالكم بالتوحيد ويغفر لكم ذنوبكم بالتوحيد ومن يطع الله فيما امره ورسوله فيما امره فقد فاز فوزا عظيما فقد فاز بالجنة ونجى من -

00:42:53

نجاة وافرة انا عرضنا الامانة الطاعة والعبادة على السماوات والارض والجبال على وجه الاختيار والتخصيص فابين ان يحملنها بالثواب والعقاب واشفقن منها خفنا منها ومن حملها وحملها الانسان ادم بالثواب والعقاب انه كان ظلوما بحملها

ويقال بما فيه من الشجرة جهولا بعاقبتها فلما نزلت بشرى المؤمنين بالفضل قال المنافقون وما لنا يا - 00:43:03

رسول الله فنزل يعذب الله المنافقين ويقال قبل ادم الامانة قبل ادم الامانة يعذب الله المنافق. يقال قبله. احسن الله اليكم. ويقال قبل ادم الامانة يعذب الله المنافقين لكي يعذب المنافقين من الرجال والمنافقات بالنساء والمشركين من الرجال والمشركات بالنساء بتركهم والامانة - 00:43:25

في صلب ادم حيث قبل ادم الامانة ويتبوب الله لكي يتوب الله على المؤمنين المخلصين بالرجال والمؤمنات المخلصات من النساء بما يكون منهم من تقصير وكان الله غفور لمن تاب منهم رحيمًا بالمؤمنين. هذا تفسير جميل. يعني يعذب الله المنافقين - 00:43:45

لماذا تحمل ادم الامانة معناه ان الله اوحى الى ان من ذريتك من هو مؤمن ومن هو منافق تحمل الامانة ليتميز المنافق عن المؤمن اه تعلييل جميل جدا. نعم قال رحمة الله تعالى سبأ الحمد لله يقول شكر الله وهو انصانا الى خلقه فحمدوه الذي له ما في السماوات من الخلق وما في الارض من الحمد وله الحمد والمنة في الآخرة - 00:44:03

جعل اهل الجنة في الجنة وهو الحكيم في امره وقضائه ام لا يعبد غيره الخبير العليم بخلقه وباعمالهم يعلم ما يلجموا ما يدخل في الارض من المطر والمياه والاموات والكنوز - 00:44:29

وما يخرج منها ويعلم ما يخرج من الارض من النبات ومن المياه والموتى وما ينزل من السماء من امطار ورزق وغير ذلك وما يخرج فيها ويعلم ما يصعد اليها من الملائكة والحفاوة - 00:44:39

العباد بديوان العباد وهو الرحيم بالمؤمنين الغفور لمن تاب وقال الذين كفروا الكفار وما كتبوا جهلهما واصحابه لا تاتينا الساعة قيام الساعة قل لهم يا محمد وربى اقسم بنفسه لتأتينكم الساعة قيام الساعة عالم الغيب بريع العباد يعلم ذلك لا يعزز عنه يغيب عن الله مثقال ذرة وزن نملة وهي النملة الحمراء - 00:44:49

او سيرته في السماوات والا في الارض من اعمال العباد واصغر واحف من ذلك ولا اكبر واتقل من ذلك الا بكتاب مبين مكتوب في اللوح المحفوظ محصي عليهم ليجزي لكي يجزي الذين امنوا بمحمد عليه الصلوة والسلام والقرآن وعملوا الصالحات الخيرات فيما بينهم وبين ربهم اولئك لهم مغفرة لذنبهم في الدنيا ورزق كريم ثواب - 00:45:11

حسن في الجنة والذين سأوا كذبوا في اياتنا بآياتنا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن المعاجزين ليسوا بفayıتین من عذابنا اولئك لهم عذاب رزق اليم عذاب اي عذاب وجيع ويرى لكي يرى الذين اوتوا العلم اعطوا العلم بالتوراة عبد الله ابن سالم واصحابه الذي انزل اليك من ربك هو الحق يعني القرآن ويهدي الى صراط العزيز - 00:45:30

الى دين العزيز بالنقطة من لا يؤمن به الحميد لمن وحده. وقال الذين كفروا كفارهم وكتبوا سفيان واصحابه للسافلة هل ندلكم على ودني ينبنكم يخبركم اذا مزقتم في الارض كل ممزق كل مفرغ كل مفرق الجلد والعظم وهذا محمد يزعم - 00:45:52
انكما في خلق دليل يجدد فيها الروح بعد الموت افترى اختلق محمد على الله جنة جنون قال الله تعالى بل الذي لا يؤمنون بالآخرة بالباطل بعد الموت في العذاب في الآخرة والضياع الخطأ بعيد عن الحق والهدى في الدنيا - 00:46:09

افلم يروا اي كفار مكة الى ما بين ايديهم فوقهم وتحتتهم من السماء والارض وما خلفهم من فوقهم وتحتتهم من السماء والارض ان نشأ نقص نغري بهم الارض في الارض - 00:46:26

احسنتم نغير بهم الارض في الارض بمعنى ذهب ان نخسف اي نغر بهم الارض في في الارض او يسقط عليهم كسفما قطعا من السماء فنهلك نهلكم ان في ذلك فيما ذكرت لهم من السماء والارض لايota لعبرة لكل عبد منيبي قبل الى الله والى طاعته. ولقد اتينا اعطيانا داود منا فضلا ملكا ونبوة - 00:46:37

اجبر وقلنا يا جبال هو بي معه سبحي مع داود والطير وسخر له الطير والنار لينا له الحديد يعمل به ما يشاء كما يعمل بالطين. ان يعمل سبعة دروع الواسعات وقدر في السرد قدر المسamar في الحلق لا تدقق. لا تدقق المسamar في نور فيه ويخرج منه ولا تغله

واعملوا صالحاً أني لما تعملون من الخير والشر بصير اي عالم ويسلمها الريح وسخر منها الريح غدوها شهر يسير عليها غدوة من بيت المقدس الى مسيرة الشهر ورواحها شهر يسير عليها يسير عليها راجعاً من الصخرة الى بيت المقدس مسيرة شهر يجبيه ويذهب فيهم وسن له اجرين له عين القطر - 00:47:23

الصفر المذاب. نعم. السفرة المذابة يعمل به ما يشاء كما يعمل بالطين. ومن اللي هنا نسميه الصفر المذاب نسميه اليوم اللي هو النحاس. نعم. نعم ومن الجن وسخرنا له من الجن من يعمل بين يديه - 00:47:45

صخرة بالسخرة من البناء وغير ذلك باذن ربنا بابي ربنا ومن يزع يمل ويعصي منهم عن امرنا الذي امرنا ويعقال عن امر سليمان ان نذقه من باب السعيد الوقود في النار قالوا كان يضرهم ملك بنك بعمود من نار يعملون له ما يشاء من محارب يعني مساجر تماثيل صور الملائكة والنبيين - 00:48:01

والعباد انهم كانوا يعملون تماثيل صور الملائكة والنبيين والعباد لا يمكن العباد لكي ينظرون اليهم الناس فيعبدوا ربهم على مثال لكن هذا لا يصح نعم وتماثيله الله نبياً الا ونهاه عن التصوير - 00:48:21

ما بعث الله نبياً الا ونهاه عن اتخاذ التماثيل نعم يعملون له ما يشاء من حريمان المساجد مآتيل صور الملائكة والنبيين والعباد لكي ينظرون اليهم الناس فيعبدوا ربهم على مثالهم وجيفان كالجواب غطاء كالجواب كحياض الابل - 00:48:47

تحرك وقدور الرأس يأتين ثابتة لا ترفع يأكل منها الف رجل. اعملوا يا داود يعني سليمان شakra دائماً بما ان عليكم يقول اعملوا عملاً خيراً حتى تؤدوا بذلك شكر ما انعمت عليكم. وقليل من عبادي الشكور من يؤدي شكر الشكور - 00:49:03

فلما قضينا عليه ال سليمان الموتى كان سليمان ميتاً قائماً في محاربه سنة ما دلهم على موته سليمان الادابة الارض الاراضية تأكل منساته وعصاه ويقال فلما خر وقع سليمان وتبيّن الجن تبيّن للناس ان الجن لا يعلمون ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين اي الشديد من العمل بالسخرة وكان - 00:49:24

وكان قبل ذلك يظن الناس ان الجن يعلمون الغيب فتبين لهم بعد ذلك انهم لا يعلمون. لقد كان في سبيل الله سباً قرية في اليمن في مسكنهم في منازلهم اية الطريق وشمال لشمال الطريق وكان ثلاث عشرة قرية نحو اليمن بعث الله اليهم ثلاثة عشر ثلاثة عشر - 00:49:44

نبياً فقال لهم الانبياء كلوا من رزق ربكم من فضل ربكم من الشمار والنعيم واشкроوا له بالتوحيد بلدة طيبة هذه بلدة طيبة ليست من سابقة ورب غفور لمن امن به وتاب. فاعرضوا عن - 00:50:04

وجبته الوصية والمشكور بذلك فارسلنا سلطاناً عليهم سيل العرم سيل الوادي فاكل ما كان لهم من البساتين من البيوت والنعيم وغير ذلك. والعريم واد في اليمن وكان فيه مسنعة. مصنعة يحبسون الماء في الوادي بذلك وكان لها ثلاثة ابواب بعضها اسفل اسفل بعض فهدم الله تلك المنسنة - 00:50:14

ماتوا واهلكهم بذلك الماء وبدلناهم بجنتيهم التي بها الكاتا وجنتين ذواتي اكل خمط ثمن خمط او اك واثنين طرافاه وشيء من سدر قليل من شجر قليل الثمن كثير الشوك. ذلك جزيناهم الذي اي الذي اصابهم عقوبة اي الذي اصابهم عقوبة - 00:50:34

لهم عاقبناهم بما كفروا بالله وبنعمته وهل نجاري نعاقب الا الكفور الكافر بالله وبنعمته واجعلنا بينهم وبين اهل القرى التي باركنا فيها بالماء والشجر يعني الاردن وفلسطين غرم ظاهرة متصلة معاينة وقدرنا فيها يعني القرى السير على قدر المقليل والمبيت - 00:50:52

سيروا فيها سافروا فيها لياليها واياماً امنين من الجوع والعطش واللصوص فقال لهم النبي وبعد ذلك اشкроوا نعمة ربكم لأن لا يأخذها منكم كما اخذ النعمة الاولى. فقالوا ربنا يا ربنا باعد - 00:51:12

وغلبوا انفسهم بالكفر والشرك وتركوا شكر ذلك فجعلناهم حديثاً لمن بعدهم ومزقناهم ومزقناهم في الوجدان كل ممزقين واهلكناهم كلما اهلكت. الحسن مفرق كل ممزوج مفرغ ولهلكناهم كل مهلك. ان في ذلك فيما تقدم فعلنا بهم لآيات وعبرات لكل - 00:51:22

طب يا ايها الطاعة شكور بنعم الله ولقد صدق عليهم ابليس انه قوله ان يظن بهم ظنا فوافق ظنه قوله فواافق ظنه قوله فاتبعوه في الكفر الا فريقا من المؤمنين وجملة المؤمنين - [00:51:45](#)

لو قالوا ما اتبعوه بمعصية الا فريقا طائفة من المؤمنين وهم سبعون الفا الذين يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب. وما كان له ابليس عليهم علىبني ادم من سلطان مقدرة من افاد امر الا اذا اعلم الا بقدر ما - [00:51:58](#)

او نميز من يؤمن بالآخرة من علمت من علمت في القدم ان من علمت في القدم ان يؤمن بالبعث بعد الموت ممن هو منها من قيام الساعة في شك غريب وربك يا محمد وعلى كل شيء من اعمالهم حفيظ اي عليم. قل يا - [00:52:08](#)

كتبني مليح. مليح قل يا محمد الكفار من كتبني ملي مريح ادعوا الذي ادعتم زعمتم عبادتم من دون الله حتى يجيبوكم و كانوا يعبدون من الجن ويظنو انهم الملائكة قال الله لهم لا يملكون - [00:52:27](#)

ان ينفعوكم مثقال ذرة وزن ذرة في السماوات بما في السماوات ولا في الارض وما لهم من الملائكة فيهما في خلق السماوات والارض من شرك من شركة مع الله وما له من ذكر - [00:52:40](#)

من ظهير من عون في خلق السماوات والارض ولا تنفع الشفاعة ولا تشفع الملائكة عنده يوم القيمة الا لمن له بالشفاعة ثم ذكر ضعف الملائكة حيث كلام الله جبريل بالوحى الى محمد صلى الله عليه وسلم فسمع - [00:52:50](#)

مثل ما قلت كلام رب تبارك وتعالى عليه من هيبة كلام الله فكانوا كذلك حتى اذا فزع كشط وجل عن قلوبهم الخوف حين انحدرت عليهم جبريل فرفعوا رؤوسهم حين انحدر عليهم جبريل فرفعوا رؤوسهم - [00:53:00](#)

قالوا يعني ملائكة جبريل وهم معه من ملائكة ماذا؟ قال ربكم يا جبريل قالوا يعني جبريل ومن معه من ملائكة الحق القرآن وهو العلي اعلى كل شيء كبير وواكب وكل شيء. قل يا محمود كفأه مكة من يرزقكم من السماوات بالمطر والارض بالنباتات فان اجابوك و قالوا الله والا قل الله يرزقكم وانا اوياكم ويا اهل مكة العلوبيين او في ضلال مبين - [00:53:17](#)

برظي الله سواء ويقال ان عشر المؤمنين او اياكم يا اهل مكة في ظلال مبين في كفر وخطأ بين مقدم ومؤخر في الكلام. قل لهم يا محمد لا تسألون عما اجرمنا - [00:53:37](#)

ثم نسخ بعد ذلك السيف وليجمع بين ربنا يوم القيمة ثم يفتح يفتح ويقضي بيننا بالحق بالعدل الفتاح القاضي بلغة بلغة عمان العليم بالحكم قل يا محمد واهل مكة اروني الذين الحقتم به اشركتم به شركاء الة ماذا خلقوا؟ ثم قال الله كلا حقا لم يخلقوا شيئا - [00:53:47](#)

بل هو الله خلق ذلك العزيز بالنقطة من لا يؤمن به الحكيم في امره وقضائه امر الا يعبد غيره. وما ارسلناك يا محمد الا كافة جماعة الناس للناس والجن بشيرا - [00:54:13](#)

من الجنة ومن امن بالله ونديه ومن النار من كفر بالله ولكن اكثرا الناس اهل مكة لا يعلمون ذلك ولا يصدقون ويقولون كفار مكة متى هذا الوعد يا محمد الذي تعبدون ان كنتم صادقون - [00:54:23](#)

ان كنت من الصوت غنى ان نبعث بعد الموت. قل لهم يا محمد يا ميعاد يوم الميقات يوم القيمة لا تستأخرون عنه ساعة بعد الاجر ولا تستيقدون قبل الاجر ساعة - [00:54:33](#)

وقال الذين كفروا اكفأوا وما كتبوا جهل بن هشام واصحابه لن نؤمن بهذا القرآن الذي يقرؤه فعيناه محمد عليه الصلاة والسلام ولا بالذى بين يديه قبله من التوراة والانجيل والزبور وسائر الكتب - [00:54:43](#)

يريد الظالمون المشركون ابو دينهم واصحابهم موقوفون محبوسون عند ربهم يوم القيمة يرجع بعضهم الى القول يجيب بعضهم بعضا ويرد بعضهم بعضا ويعلن بعضهم بعضا. يقول يقول وقهروا وهم السفلة للذين استفروا تعظموا عن الامام وهم قال لولا ان انتم لكننا مؤمنين بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن - [00:54:53](#)

قال الذين استكرووا تعظموا عند الامام وهم القادة للذين استضعفوا قهروا منهم السفلة انحن صدناكم صرفناكم عن الهدى عن الايمان بعد اذ جاءكم محمد به بل كنتم مجرمين مشركين قبل مجيء محمد عليه الصلاة والسلام اليكم - [00:55:12](#)

وقال الذين استضعفوا قهروا وهم السبرة الذين استكروا تعظموا عن الايمان وهم القادة بل مكر الليل والنهار قولكم ايانا بالليل والنهار اذ تأمرتون ان نكفر بالله صلى الله عليه وسلم والقرآن ونجعل له اندادا اعدانا واسكالا واسروا اخفاوا ندامة القادة من السفلة ويقال واظهرن دام اظهر الندامة القادة - 00:55:27

والسفلة. لما حين رأوا العذاب و يجعلون الاغلال في اعناق الذين كفروا بمحمد عليه الصلاة والسلام والقرآن يقول غلت ايمانهم الى اعناقهم. هل يجزون هل يجزون يوم القيمة الا ما كانوا يعملون الا بما كانوا يعملون ويقولون في كففهم وما ارسلنا في قوة من اهل قرية من نذير ورسل من خوف الله قال متزفونها جبارتها واغنياؤها انا بما ارسلتكم به - 00:55:47

الكافرون جاحدون وقاو الرسل قال الله قل لهم يا محمد ان ربى يبسط رزقا يوسع المال لمن يشاء على من يشاء وهو مكر منه ويقدر يقدر على من يشاء وهو نظر منه ولكن اكثرا الناس اهل - 00:56:07

لا يعلمون ذلك ولا يصدقون به وما اموالكم كثرة اموالكم يا اهل مكة ولا اولادكم كثرة اولادكم بالتى تقربكم عند نزول فاقولوا بها بالدرجات الا من امن بالله ولكن ايمانا ايمانا من امن بالله - 00:56:27

و عمل صالحا خالصا فيما بينه وبين ربى يقربه الى الله فاولئك هم جزاء الضعف في الحسنات بما عملوا في ايمانهم وهم في الغرفات في الدرجات امنون من الموت والزوال والذين يسعون في اياتنا يكذبون بآياتنا - 00:56:40

محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن معاذين ليسوا بفائقنا من عذابنا اولئك في العذاب في النار محضرون معذبون قل لهم يا محمد ان ربى يبسط رزقي من يشاء يوسع من على من يشاء من عباده وهو مكر منه ويقدر له وهو نظر منه. وما انفقتم من شيء في سبيل الله فهو يخلفه في الدنيا بالماء وفي الآخرة بالحسنات وهو خير - 00:56:50

افضل المخلفين والمعطبيين. ويوم يحشرهم يعنيبني مليح والملائكة يا جمیعا ثم يقول الملائكة يا هؤلاء اياكم كانوا يعبدون بامركم قالوا يعني الملائكة سبحانك نزه الله انت ولينا ربنا من دونهم من دون ان من دون ان من من دونهم بعبادتنا بل كانوا يعبدون الجن اكثراهم بهم مؤمنون مقرؤن انهم الملائكة فاليلوم وهو يوم القيمة لا - 00:57:10

لا يقدر بعضكم لبعض الملائكة والجن لكم نفعا من الشفاعة ولا ضرر بدفع العذاب. ونقول الذين ظلموا اشركوا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها في الدنيا يكذبون انها لا تكون وادا استدعى عليهم تقرأ على كفار مكة اياتنا ايات القرآن بينات وبينات بالحلال والحرام قالوا ما هذا علمنا محمد عليه الصلاة والسلام الا رجل يريد ان يصوم - 00:57:30

فلكم عما كان يعبد ابائكم من الالهة وقالوا ما هذا الذي يقول محمد عليه الصلاة والسلام الا افك كذب مفترى مختلف من تلقاء نفسه وقال قال الذين كفروا كفار مكة يلحقون القرآن لما جاءهم حين جاءهم به محمد صلى الله عليه وسلم ان هذا ما هذا الا سحر مبين كاذب بين - 00:57:50

وما اتيناهم اعطيتهم كفار كفار مكة من كتب يدرسونها يقرأون فيها ما يقولون وما ارسلنا اليهم قبلك يا محمد من نذير من رسول من خوف لهم الا قالوا مثل ما يقولون - 00:58:09

وكذب الذين من قبله من قبل قومه كريش رسن وكذب الذين من قبلهم من قبل قومك كريش الرسل وما وما بلغوا معشار ما اتيناهم يقول وما بلغت كريش عشر من كان قبلهم من الكفار ويقالوا ما بلغ - 00:58:19

اموال ما بلغت اموالهم ولا اولادهم واعمارهم وقوتهم. احسن الله اليكم. ويقال ما بلغت اموالهم ولا اولادهم واعمارهم وقوتهم عشر ما اعطيتنا من كان قبلهم فكذبوا رسلي فكيف كان نكير اي تغيري عليهم بالعذاب حين لم يؤمنوا. قل يا محمد الكفار مكة انما اعظمكم بواحدة بكلمات - 00:58:34

بكلمة واحدة لا الله الا الله وهذا كقول الرجل تعالى حتى اكلمك كلمة واحدة ثم يكلمه باكثر من ذلك ان تقوم لله مثنى اثننتين اثنين اثنين وفرادى واحدا ثم تذكروا هل كان محمد صلى الله عليه وسلم ساحرا او او كاهن او مجنونا ثم قال الله تعالى ما بصاحبكم ما بنبيكم من جنون ان هو ما هو - 00:58:54

يعني محمدا صلى الله عليه وسلم الا نذير وصول مخوف. لا يكون من بين يدي عذاب شيء يوم القيمة ان لم تؤمنوا. قل لهم يا محمد ما سألكم من اجل من جوع ومؤونة فهو لكم من اجل ما ثواب - [00:59:14](#)

ابي الا على الله وهو على كل شيء من اعمالكم شهيد عالم. قل لهم يا محمد ان ربى يقذف بالحق يبين الحق ويأمر بالحق علام الغيوب ما غاب عن قد يعلم الله ذلك وجاء الحق ووهد اسلامه وكثير المسلمين وما يبدى الباطل ما يخلق الشيطان والاصنام - [00:59:24](#)
وما يعيدي يحيي بعد الموت قل لهم يا محمد ان ضللت عن الحق والهدى فانما اضل على نفسي يقول عقوبة ذلك على نفسي وان اهتديت والى كيف والهدى في فيما يوحى الي ربى اهتديت انه سميع لمن دعاه قريب باجابة من وحده ولو ترى يا محمد اذ فزعوا خسف خسف بهم - [00:59:43](#)

قصف بهم خسف بهم الارض وماتوا وهو خسف البيداء بهم ثلاثة فلا يفوت منهم واحد واخذوا من مكان قريب من تحت اقدامهم وخسف بهم الارض وقالوا عندما خسف عندما خسف بهم الارض امنا به بمحمد عليه الصلوة والسلام والقرآن قال الله تعالى وان لهم التناوش التوبة والرجعة من مكان بعيد بعد الموت - [01:00:03](#)

قد كفروا به محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن من قبل ما خسف بهم الارض ويقذفون بالغيب يقولون بالظن في الدنيا ان لا جنة ولا نار مما بعد الموت ويقال فيقذفون بالغيب يسألون رجعت الى الدنيا بالظن من مكان بعيد بعد الموت وحيل بينهم فرق بين ما يشتهون وبين ما يشتهون بين الرجوع الى الدنيا كما فعل - [01:00:24](#)

بشباه اموال دينه من قبل ومن قبلهم من الكفار انهم كانوا في شك مريب ظاهر الشك بفاطر السماوات والارض. والله اعلم باسرار كتابه قال رحمة الله تعالى سورة فاطر الحمد لله يقول الشكر لله والمنة لله فاطر السماوات خالق السماوات والارض جاعل الملائكة خالق الملائكة ومكرم الملائكة رسلا بالرسالة - [01:00:44](#)

صافي وملك الموت والرعد والحفظة الى خلقه اولي اجنحة ذوي اجنحة يعني الملائكة مثنى من له جنحان يطير بهما وثلاث من له ثلاثة وجهها وبياع من له اربعة اجنحة يزيد في الخلق في خلقه وملائكته ما يشاء ويقال في هذه الاجنحة ما يشاء ويقال في نعمة حسنة ما يشاء ويقال بصوت حسن ما يشاء ان الله - [01:01:05](#)

لكل شيء من الزيادة والنقصان قدير ما يفتح الله ما يرسل ما يرسل الله للناس من رحمة من مطر ورزق وعافية فيها ممسك لها فلا مانع لها من ذي الرحمة وما يمسك وما يمنع فلا مرسل له لما يمسك لما يمسك غيره من بعده من بعد - [01:01:25](#)
امساكه وهو لما يمسك غيره من بعده من امساكه وهو العزيز في امساكه الحكيم فيما ارسل به. يا ايها الناس يا اهل مكة تذكروا نعمة الله منة الله عليكم - [01:01:47](#)

المضي والرزيق والراضي والعافية هل من خالق من الله غير الله يرزقكم من السماء المطر والارض والنبات لا الله الا هو الذي يرزقكم فانا تؤفكون من اين تذكرون ان الالهة ترزق - [01:01:57](#)

ويكذبك قريش فقد كذبت رسل من قبلك كذبهم قومك قريش والى الله ترجع الامور وعواقب الامور في الاخرة. يا ايها الناس يا همة ان وعد الله البعث بعد الموت حق كائن فلا تغرنكم عن طاعة الله الحياة الدنيا ما في الحياة - [01:02:07](#)

ات الدنيا من الزهرة والنعيم ولا يغرنكم بالله عن دين الله الغرور واي الشيطان ما يقال اباطيل الدنيا ان قرأت بضم الغين. ان الشيطان لكم عدو في الدين والطاعة اتخذوه عدوا فحاربوا ولا تستطعوه في الدين والطاعة. انما يدعوا حزبه اهل دينه وطاعته ليكونوا ليجتمعوا من اصحاب السعير مع اصحاب السعير في السعير معه. الذين كفروا بمحمد عليه الصلوة والسلام - [01:02:25](#)

والقرآن ابو جهل واصحابه لهم عذاب شهيد غليظ والذين امنوا بمحمد عليه الصلوة والسلام والقرآن وعملوا الصالحات الطاعات فيما بينهم ويرى بهم ابو بكر الصديق واصحابه لهم مغفرة لدربهم الدنيا واجر كبير وثواب - [01:02:45](#)

ثواب عظيم في الجنة افمن زين له حسن له سوء عمله قبيح عمله فرآه حسن حقا وهو ابو جهل كمن اكرمناه بالايمان والطاعة عن ابا بكر صديقا واصحابه فان الله يضل من يشاء من عن دينه من انكرها لذلك يعني ابا جهل واصحابه ويهدى لدینه من يشاء ومن كان اهل ذلك يعني ابا بكر واصحابه فلا تذهب نفسك فلا تهلك نفسك فلا تهلك نفسك - [01:02:55](#)

بالحزن عليهم حسرات الندامات على هلاكهم ان لم يؤمنوا ان الله علیم بما يصنعون في كفرهم من المكر والخيانة بهلاك محمد

صلی الله علیه وسلم في دار الندوة والله - 01:03:15

الله الذي اصله سحابا فتشيره فتهيج وترفع سحابا فسكناه بالمطر الى باب ميت الى مكان لانبات فيه فحيينا به بمطر الارض بعد موتها
قططها وبيوستها كذلك النشور وكذلك تحيون وتخرجون من القبور من كان يريد العزة ان يعلم ان العزة والقدرة والمناعة -

01:03:25

ينهي فله العزة والقدرة والمنعة جميعا اليه يصعد الكلم الطيب لا الله الا الله والعمل الصالح يرفعه ويقبله بالكلم الطيب والذين
يمكرون السينات يشرون بالله ويقال يصنعون فيها لاك محمد صلی الله علیه وسلم في دار ندوة ان يحبسوه سجنا او او يخرجوه
طربا او يقتلوه جميعا لهم عيئ شديد اشد ما يكون - 01:03:43

ومكر اولئك صنع اولئك هو يبوض يفسد ويهلك وهو ابو جهل واصحابه قال نزلت هذه الاية في اهل الربا والله خالق من تراب من ادم
وادم من تراب بنتها بنصرة ابائكم ثم جاء لكم ازواجا اصنافا وما تحملوا من انشى من حوامل ولا تضعوا لثمان او لغير تمام الا
يعلم بعلم الله وباذنه - 01:04:03

وما يعمر ابن عمر ما يعطي عمر معمرا ولا ولا يمد في عمره ولا ينقص في من عمره الا في كتاب مكتوب في كتاب مبين في
كتاب مبين في الله - 01:04:23

محفوظ ان ذلك حفظ ذلك على الله يسير هين بغير الكتابة وما يسوي البحرين العذب المالح وهذا عذب فراش حلو سائع شهي
وشرابه وهذا من حجاج مروي مالح ويقول النبي يصنع شربه ومن كل من كل البحرين العذ والمالح تأكلون لحما طريا سماكا
طريا وتستخرجون من المالح خاصة حلية زينة اللؤلؤ والجوهر - 01:04:33

تبسونها وترى ذلك السفن فيه في البحر مواخر مقبلة وموجرة تجيء وتذهب بريح واحدة لتبتغوا لتطلبوا من فضله بربقه ولعلكم
تسكنون لتشكرروا نعمته. يريد هذه الظاهرة ان في تكرار في كتاب مكتوب في كتاب مكون - 01:04:54

اللوح المحبوب اي نعم. القرب ان وحدة مكررة مكتوب في كتاب مبين في اللوح المحفوظ نعم نعم يولد الليل في النهار يدخل الليل
في النهار فيكون النهار اطول من الليل بست ساعات ويوجد النهار يدخل النهار في الليل فيكون الليل اطول من النهار -

01:05:09

ساعات وسخر الشمس والقمر ظلل ضوء الشمس والقمر لبني ادم كل الشمس والقمر والليل والنهار يجري لاجل مسمى الى ضوء
الشمس والقمر لبني ادم كل للشمس والقمر والليل والنهار يجري لاجل مسمى الى وقت معلوم في منازل معروفة ذلكم الله ربكم يفعل
ذلك للاله له الملك خزائن والذين تدعون من تعبدون من دونه من دون - 01:05:30

لله ما يملكون من قطمير لا يقدرون ان يفعلوا بدلهم قدر قطهم ان هو الشيء الذي يتعلق به النواة من مع القمع اذا تدعوههم الى الاله لا
يسمعوا دعائكم لانهم صموا بكم لا يسمعون ولو سمعوا ما استجابوا لكم من بغضهم اياكم. ويوم القيمة يكفرون بشريككم تتبروا -

01:05:50

ثم من شرككم وعبادتكم ايامهم ولا ينبهوك بهم وباعمالهم مثل خبير وهو الله يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله الى مغفرته
ورحمته ورزقه وعافيته في الدنيا والى جنته في الاخرة والله هو الغني عما عندكم من الاموال الحميد المحمود في افعاله ان -

01:06:08

يذهبكم يهلككم ويميتكم يا اهل مكة و يأتي بخلق جديد خيرا منكم واطوع الله. وما ذلك الاهلاك والاتيان على الله بعزيز بشديد. ولا
تزر وازرة وزر اخر لا تحمل حاملها اخرى - 01:06:24

رام عليه من الذنوب بطيبة النفس ولكن ولكن يحمل عليها بالكره ويقال لا تؤخذ نفس من ذنب نفس اخرى. ويقال لا تعذب
نفس من غير ذنب. وان تدعوا متنقلة من الذنوب الى حملها من الذنوب لا يحمل منه من الذنوب شيء ولو شيء - 01:06:34

في الرحيم ابا وامه وابنه وابنته انما تنذره ينفع انذارك يا محمد والذين يخسرون ربهم بالغيب يعملون لربهم وان كان غائبا عنهم

والله واقاموا الصلاة اتموا الصلوات الخمسة ومن تزكي وحده واصلح وتصدق بما له في سبيل الله فانما يتزكي ويوحد ويصلح ويتصدق لنفسه يكون له ثواب ذلك - 01:06:50

ووالله المصيب المرجع في الاخرة وما يستوي الاعمال والبصیر والكافر والمؤمن ولا الظلمات ولا النور يعني الكفار والايامن ولا 01:07:10
الظل ولا الحروب الا الجنة والنار وما يستوي الاحیاء ولا الاموات وي يعني المؤمنين -

في الطاعة والكرامة ان الله يسمع يفهم من يشاء القبور من كانه ميت في القبور ان انت يا محمد الا نذير ونذيرا من النار من كفر به وان من امة من ما من امة الا خلا مضى فيها نذير رسول مخوف. وان يكذبوك قريش يا محمد فقد كذب الذين من قولهم من قبل قوم 01:07:23
كقريش رسلهم -

جاءتهم رسلهم البینات بالامر والنهی والعلامات وبالزیر بخبر كتب الاولیة وبالكتاب المنیر المبین بالحياة والحرام ثم اخذت وعاقبت 01:07:50
الذین کفروا بالكتاب والرسل فكيف كان ذکیر؟ انظروا يا محمد وكيف كان تغییری علیهم بالعذاب حين لم يؤمّنا. الم ترى الم تعلم ان الله انزل من السماء ماء مطر فخرج به بالمطر ثمرات -

واجنس والحلو والحامض وغير ذلك ومن الجبال جدد طرق بيض وحمر مختلف الوانها كالوان للثمار وغرائب سود جبال سود شديدة السواد ومن الناس كذلك مختلف الوانها والدواء كذلك مخيف والانعام مختلف الوانه اجناسه مقدم ومؤخر كذلك انما يخشى 01:08:11
الله من عباده العلماء يقول انما العلماء يخشون الله -

من عباده ان الله ان الله عزيز في ملکه وسلطانه غفور لمن امن به. ان الذين يتلون كتاب الله القرآن ابا بكر واصحابه اقوى اقاموا الصلاة اتموا الصلوات الخمس - 01:08:35

وانفقوا مما رزقناهم اعطيتهم من الاموال سرا فيما بينهم وبين الله وعلانية فيما بينهم وبين الناس يرجون تجارة يعني 01:08:49
الجنة لن تبور لن تهلك ولن تفسد ليوفیهم الله اجرورهم ثوابهم في الجنة ويزيدهم من فضله بفضلهم من واحدة الى عشرة انه غفور
يذر بهم للعظيمة شکور لاعمالهم النسیات يشکروا اليسیر -

ويجزي الجزيل والذي اوحينا اليك انزلنا جبريل عليك به من من الكتاب يعني القرآن هو الحق الصدق المصدق المواقف بالتوحید 01:09:09
وبعض الشرائع لما الكتاب ان الله بعباده لخبير بمن يؤمن ومن لا يؤمن بصیر باعمالهم ثم من بعد ما من بعد ما انزلنا اه من بعد ما انزلنا جبريل بقواره على -

محمد صلی الله علیه وسلم اورثنا الكتاب اكرمنا بحفظ القرآن وكتابته وقراءته الذين اصطفينا اخترنا من عبادنا من بين عبادنا 01:09:29
باليامن وهم امة محمد صلی الله علیه وسلم فمنهم ظالم لنفسه بالكبائر لا ينجوا الا بالشفاعة او -

او بانجاز الوالد و منهم مقتضد وهو من استوت حسناته وسيئاته يحاسب حسابا يسيرا ثم ينجو و منهم سابق بالغ بالخيرات في الدنيا 01:09:39
ومقرب الى جنة عدل في الاخرة باذن الله بتوفيق -

ذلك اصطفاء المسابقة هو الفضل الكبير والمن العظيم من الله عليهم ثم بين مستقرهم فقال جنات عدل مقصورة للرحمة مقصورة 01:09:49
للرحمة داره والجنان محاولة يدخلونها يحلون فيها يلبسون في الجنة من اساور اساور من ذهب ولؤلؤ هذه هذا حلية النساء وحلية
رجال من الذهب ولباسهم في الجنة حرير وقاء حرير وقالوا -

اهل الجنة والجنة الحمد لله الشکر والمنة لله الذي اذهب عنا الحزن حزن الموت والزوال واهوال يوم القيمة. ويقال حزن مخاطبة 01:10:12
الدنيا ان ربنا لغفور للذنوب العظيمة شکور لاعمال اليسیر. الذي احلنا انزلنا دار المقامه يعني الجنة من فضله بفضلة. لا ضعن فيها -

لا يمسون ولا يصيرون فيها بنعمه نصب تعب معناهم لا يمسونها لا يصيرون فيها في الجنة لغوب اعياء والذين کفروا كالذوب يحمد 01:10:30
صلی الله علیه وسلم والقرآن يبوز لهم اصحابه لهم نار جهنم في الاخرة لا يقضى -
وعليهم لا يكون عليهم قضاء الموت فيموتون فيستريحوا ولا يخففوا ولا يهونوا ولا يرتفعوا ولا يرفع عنهم من عذابها طرفة عين كذلك
هكذا نجزي في الاخرة كل کفور کافر بالله وبنعمته. وهم يعني الكفار يصطاخون فيها يستغثون فيها في النار

يقولون ربنا يا ربنا اخرجنا من النار رتنا الى الدنيا ونؤمن بك. نعمل صالحًا خالصا في الایمان غير الذي كنا نعمل في الشرك. فيقول الله لهم او لم نعمركم نمهلكم يا معاشر الكفار في الدنيا ما يتذكر فيه بقدر ما يتعظ فيه من تذكر من اراد ان يتعظ وهو ويؤمن وجاءكم النذير محمد بالقرآن وخوفكم من هذا اليوم فلم تؤمنوا به - 01:11:00

ذوقوا عذاب النار فما للظالمين الكافرين من نصيب ما هي من عذاب الله. ان الله عالم غيب السماوات والارض غيب ما يكون في السماوات والارض علم الله لو ردوا الى - 01:11:20

بده ايانا عادوا ايمانه عنه انه عليم ذات الصدور بما في القلوب من الخير والشر هو الذي جعلكم يا امة محمد صلى الله عليه وسلم قال اية في الارض سكان الارض بعد هلاك الامم الماضية فمن كفر بالله فعليه كفره عقوبة كفره ولا يزيد الكافرين كفرهم بمحمد عليه الصلاة والسلام والقرآن - 01:11:30

عند ربهم يوم القيمة الا مقتا مغضا ولا يجد الكافرين كفرهم في الدنيا في الدنيا الا خسرا غبنا في الاخرة. ويا محمد لاهل مكة ارأيتم شركاءكم الهتكم الذين يدعون تعبدون من دون الله يرون ماذا خلقوا من الارض - 01:11:45

ارأيتم شركائكم الذين تدعون تعبدون من دون الله ارون ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك مع الله في السماوات في خلق السماوات وما اتيتكم به يعني كفار مكة - 01:12:03

ابا فهم على بيته منه. على بيان من الكتاب الا يعذبوا بل ان يعذبوا الظالمون ما يقول المشركون يعني في الدنيا بعضهم بعضا يعني الرؤساء للسفلة الا باطل في الاخرة. ان الله يمسك ان الله يمسك ويمنع السماوات والارض وان تزول لكي لا تزول عن مكانها بميقات اليهود والنصارى حيث قالوا عزير ابن الله والمسيح ابن الله. وان - 01:12:13

تا هو الوزارة على مكنتهما ان امسكهما ما امسكهما من احد احد من بعده بعد امساكه غيره انه كان انه كان حليما لما قالت اليهود والنصارى غفروا لمن تاب منهم. واقسم بالله الكفار مكت قبل مجيء محمد صلى الله عليه وسلم او جهد ايمانهم جهد يمينهم بالله - 01:12:33

مخوف لا يكون اهدى اسرع اجابة واصوب دينا من من احدى الامم من اليهود والنصارى فلما جاءهم نذير محمد صلى الله عليه وسلم وبالقرآن ما زادهم الا نفورا تباعدا منه. استكبارا في الارض للامم محمد عليه الصلاة والسلام والقرآن ومكر السيء في هلاك محمد عليه الصلاة والسلام. ولا يحيق لا يجحب ولا يحيط المكر - 01:12:53

ولا يحيط المكر السيء والقول القبيح والعمل القبيح الا باهله الا على اهله. فهل ينتظرونها؟ فهل ينتظرون قومك ان كذبوك ان تحولوا سنة الاولين عذاب الاولين قبلهم عند تكذيبهم الرسل فلا يمتد لسنة الله لعذاب الله تبديلا تغييرا ولا تجد لسنة الله لعذاب الله تحولها تحولها الى غيره او لم يسيء - 01:13:13

يسافر اهل مكة كفار مكة في في الارض فينظروا ويتفكروا ويعتبروا كيف كان عاقبة جزاء الذين من قبلهم عند تكذيبهم الرسل وكانوا اشد منهم قوة بالبدن والمال وما كان الله ليعجزه - 01:13:32

ليفوته من شيء احد في السماوات ولا في الارض من الخلق من شيء احد في السماوات ولا في الارض من الخلق انه كان عليما بخلقه قدروا عليهم ولا يؤخذ الله الناس الجن والانس بما كسبوا بجملة ذنوبهم ما ترك على ظهرها على وجه الارض من دابة من - 01:13:42

خاصة احد مسمى الى وقت معلوم فاذا جاء اجلهم وقت هلاكهم فان الله كان بعياده بصيرا ممن يهلك وبمن احسنت بارك الله فيك الله جل وعلا ان يبارك في اوقاتنا واعمالنا - 01:13:57

وان يحيينا ما علم الحياة خيرا لنا وان يرزقنا واياكم العافية شكر الله لك هذه القراءة لكم حسن الاستماع وصل اللهم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين الحمد لله رب العالمين - 01:14:14